

انفجار لغم بناقلة بحرية يونانية في ميناء الشقيق السعودي



التغيير

أعلنت شركة بريطانية تعرض ناقله تشغيلها اليونان لانفجار لغم في ميناء الشقيق على البحر الأحمر، فيما قال التحالف الذي تقوده المملكة إن الحادث ناتج عن "عمل إرهابي"، وذلك في إشارة لحركة أنصار اليمينية.

وقالت شركة الأمن البحري البريطانية "أمبري" إن الناقله "أغراري" التي ترفع علم مالطا وتديرها شركة "تي إم إس تانكرز" اليونانية، أصيبت بأضرار جسيمة جراء انفجار اللغم.

وأعلنت عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة "UKMO" أن إحدى السفن قد تعرضت لانفجار في ميناء الشقيق بالمملكة، مشيرة إلى أن التحقيقات لا تزال جارية.

ووفقا لموقع "Traffic Marine"؛ فإن الناقله "أغراري" حاليا في ميناء الشقيق بعد رحلة استمرت حوالي 17 يوما من ميناء روتردام.

وأوضح الموقع أن هذه الناقله تم بناؤها في عام 2009 وتبحر تحت علم مالطا، وتبلغ طاقتها الاستيعابية 107 آلاف و9 أطنان من الوزن الساكن وتبلغ مسودتها الحالية 14.9 أمتار، بينما يبلغ طولها الإجمالي 243.8 أمتار وعرضها 42 مترا.

كما أكدت شركة "Tankers TMS" التي تتخذ من أثينا مقرا لها تعرض إحدى ناقلاتها النفطية لهجوم في ميناء في المملكة، مشيرة إلى أن الهجوم خلف ثغرة في جسم السفينة.

وأشارت في بيان إلى أن الناقله "Agrari" تعرضت لـ"هجوم مجهول المصدر" في ميناء الشقيق قرب حدود اليمن، مضيفة أن السفينة كانت اختتمت وقت الاعتداء عليها عملية التفريغ وكانت تستعد لمغادرة الميناء.

وذكرت الشركة أن الهجوم خلف ثغرة في هيكل السفينة، مؤكدة عدم تعرض أي من طاقم السفينة لإصابات وعدم رصد أي تلوث جراء الحادث.

ولفتت الشركة إلى أن السفينة ترسو حاليا قبالة المملكة ووصل مسؤولون من المملكة لمعاينتها،

وزعم التحالف، في بيان، تدمير زورق ملغم وإحباط عمل إرهابي جنوب البحر الأحمر.

وأضاف أن شطايا المحاولة الإرهابية تسببت في أضرار طفيفة بسفينة تجارية.

ويأتي الحادث بعد يومين من إعلان قناة "المسيرة" على لسان المتحدث باسم أنصار الله يحيى سريع، قوله إن "القوة الصاروخية اليمنية قصفت محطة توزيع أرامكو في جدة فجر الإثنين"، وهو الهجوم الذي أقرت به سلطات آل سعود مساء اليوم ذاته.

وبشكل متكرر، يطلق أنصار الله صواريخ باليستية ومقذوفات وطائرات مسيرة على مناطق في المملكة، خلف بعضها خسائر بشرية ومادية، وتقول أنصار الله إن هذه الهجمات تأتي ردا على غارات التحالف المستمرة ضدها في مناطق متفرقة من اليمن.

ويشهد اليمن للعام السادس حرباً شرسة بين القوات الحكومية المدعومة من آل سعود، وأنصار الحوثيين المسيطرة على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014، ما خلف أوضاعاً مأساوية في البلاد، خاصة بعد تفاقم الأوضاع وسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على عدد من المدن ومطالبته بالانفصال.

وخلفت الحرب 112 ألف قتيل، بينهم 12 ألف مدني، وبنات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.